تطرقوا إلى أهمية الحوار بين الأديان

عميدة كلية الشريعة تستقبل وفد القساوسة الأمريكيين

■ غنوة علواني

استقبلت الدكتورة عائشة المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكتبها صباح أمس وفد القساوسة الأمريكيين الزائر الذي ضم ثمانية من رجال الدين والمختصين في شؤون الأديان من جامعات أمريكية وبريطانية، وقد حضر المناقشة التي دارت بين الدكتورة العميدة والوفد الزائر الدكتور يوسف الصديقي العميد المساعد للكلية وعدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والملحق الثقافي بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أكدت الدكتورة عائشة المناعي في كلمتها بهذه المناسبة أهمية الحوار بين الثقافات والأديان، وقالت إن دولة قطر قد اهتمت بهذا الجانب بشكل كبير حيث استضافت الدوحة أربعة مؤتمرات للحوار بين الأديان تم خلالها التقاء رجال الدين المسيحي بالعلماء المسلمين، وقد تنوعت هذه الملتقيات لتشمل كافة الطوائف المسيحية، وتم توسيع المؤتمر في دورته الرابعة ليشمل رجال دين يهود وقد أثني الحضور على هذا التوجه الذي شارك في بعضهم خلال الأعوام السابقة.

وقد تحدث عدد من القساوسة عن أهمية الحوار بين الأديان السماوية حيث أكد القس وليام ساش عن الرغبة المتزايدة لدى الأمريكيين في معرفة المزيد عن الإسلام وهو ما من شأنه أن يدفع بالحوار الإسلامي المسيحي إلى آفاق أرحب لأن هناك الكثير من الأمور المشتركة بين الديانتين، كما تحدث القس برسلر عن أهمية الحوار وما يجمع بين الديانات السماوية من أمور روحانية وجوانب التلاقي بينها وهي أمور يمكن تدعيمها وتقويتها بشكل يحقق الأهداف المرجوة منها في المستقبل، أما القس بين كاش فقد تناول القاسم المشترك بين الديانات الثلاث وأوجه التلاقي في كل منها مع الأخرى، وقال إن مشاركة اليهود في مؤتمر الحوار بالدوحة كانت له أهمية كبرى لدى عدد من المهتمين بحوار الأديان.

وقد تميزت الحديث الذي دار بين أساتذة الشريعة وضيوفهم بالإيجابية والتركيز على القواسم المشتركة بين الديانات الثلاث.